

## معادلة التوازن بين الأجور والأسعار

حسن محمد زين

الكريم للمواطنين، مما جعل المواطن يشعر بمرارة، وأنه محارب حتى في قوته اليومي.

على الحكومة أن تتنطق من معادلة التوازن بين الأجور والأسعار وعلى نحو يضمن العيش الكريم للمواطنين، وضمن سلة واحدة متكاملة من الحلول، والإجراءات الاقتصادية والاجتماعية.

ويتراكم في رأس المواطن اليمني القهر والدين (يفتح الدال وتشديدها) والمسؤوليات، ويتذكر أن عليه ديوناً مترامية، فما الذي جناه هذا المواطن حتى يصل إلى هذه الدرجة من القهر والعوز، فيجبر على تحمل ما لا يطاق؟! حيث أن سياسة الحكومة تقوم بدون ضوابط إنسانية، فهي تعتمد على المراوغة والتضليل والخداع بسبب عدم مقدرتها على حل المشاكل وتوجه إلى المواطن الغلبان تحمله كل فشلها. الأسر ذات الدخل المحدود غرقت في بؤس لا مثيل له...! وعانت من الضحك والعذاب، ونجم عن تردي الأحوال انتشار البطالة التي تقتحم ديارنا وتفرض علينا أوزارها ومسائرها تدميراً لمقوماتنا نفسياً واجتماعياً.

كان هم المواطن توفر الغذاء مهما كان رديئاً، والمسكن مهما كان حقيراً وتوفير الدواء بالسعر المناسب والمعقول ولكن دون جدوى...!

وهو كذلك يشهد توفير ظروف طبيعية يحيا في كنفها متمتعاً بكل ما يكفل له وضعا صحيا جيدا وسط بيئة نظيفة خالية من التلوث.

المواطن اليمني شمشت الأفكار، وموزع في اهتماماته بين عدد من القضايا، فهو مشغول بترتيب أوضاع ابنائه في الجامعات، وهو من يرى أن هناك انحساراً في التعليم، وانهارت الصحة، ويعاني من شحة المياه وانقطاع التيار الكهربائي باستمرار، و فوق هذا وذاك أقدمت المؤسسة العامة للكهرباء على رفع تسعيرة الكهرباء بنسبة ٥٠٪ على الشريحة الأولى

## معاناة مرضى الأمراض المزمنة بين عدن وصنعاء

د. وليد ناصر عبدالله \*

قسرة قلب أو زراعة شرايين في القلب أو لأخذ جرعات العلاج الإشعاعي للسرطان أو طبعا جراحة زراعة الكلى لمرضى الفشل الكلوي، فهذه التدخلات الطبية لا تتم إلا في صنعاء.



ويحق لنا أن نتساءل لماذا لا تتم هذه التدخلات الطبية في عدن؟ ونحن نعلم وجود الأطباء ذوي الخبرة والتخصصات الطبية العليا في عدن، ثم لماذا مراكز السكري والسرطان في عدن تحتوي كل منهما على غرفتين ومحدودة الموازنة وقليلة المنفعة للمرضى وتقوم بهم تسجيل الحالات فقط؟ مع أننا نتفق جميعاً أن مدينة عدن هي في الحقيقة أول سطر يحيي تاريخ الطب الحديث في اليمن.

\* اختصاصي طب المجتمع

أستاذ / مساعد كلية الطب (عدن)

حدثني زميلي في الكلية أنه عندما كان يدرس في ألمانيا الشرقية أعلنت الوحدة الألمانية، ونزلت لجنة طبية من وزارة الصحة إلى المستشفى الذي يطبق فيها زميلنا تخصص أمراض باطنية، وقامت اللجنة بتقييم الاحتياجات الطبية من الأجهزة والمعدات الطبية، وماهي إلا أيام معدودة حتى تم تحديث مستشفيات برلين بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية في تقنية التشخيص والعلاج لردم الفجوة في تكنولوجيا الطب بين بون وبرلين. نحن في اليمن الفجوة في خدمات الطب العلاجي موجودة وترداد في العمق والاتساع مع الزمن بين صنعاء وعدن، رغم أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - يؤكد في أكثر من مناسبة على ضرورة فتح مراكز طبية تخصصية في أمراض السرطان والقلب والكلى في عدن وغيره من عواصم المحافظات.. لكن القاضين على الصحة في سبات طويل.. فهم يجيدون افتتاح الندوات والمحاضرات المكررة في نفس الأمراض المعدية وسبل الوقاية منها. إن مريض القلب أو السرطان أو الفشل الكلوي مازال عليه تحمل مشقة السفر إلى صنعاء مع تكاليف الإقامة له ومرافقيه لعمل

## متطلبات تحسين أداء الامتحانات القادمة

محمد عبد الحافظ يوسف



إن عملية أداء سير الامتحانات لطلاب وطالبات المرحلة الأساسية (الصف التاسع) والمرحلة الثانوية (ثالث ثانوي) في المرحلة القادمة ينبغي على الجهات المعنية والمسؤولة أن تقف وقفة جادة لتطوير عملها، وأن تستفيد من الخبرات والتجارب التي أفرزها نظام امتحانات الثانوية العامة والأساسية الوزارية من حيث الصعوبات والعوائق التي جابهت سير الامتحانات على مستوى الجمهورية بشكل عام، فالإدارة العامة للامتحانات تقوم بما لديها من لوائح وأنظمة بتسيير الامتحانات بالتنسيق مع بقية الجهات التربوية والتعليمية والتي تتضمن التقييم السليم وتنطبق مع الأهداف التربوية الخاصة والعامة والتي يعمل على تحقيقها ويتطلب من الإدارة العامة للامتحانات تطوير عملية

الامتحانات واتباع خطوات لازمة عند وضع أسئلة الامتحانات قبل إعدادها بالشكل النهائي ينبغي أولاً معرفة مستوى إنجاز المقررات الدراسية في المدارس وكما هو معروف لاستكمال تدريس المنهج مع نهاية العام الدراسي وبعض معلمي المواد لا يقومون بوضع خطط دراسية مقرررة لقطع دروس المنهج لضمان تدريس المادة كاملة واللجان المعدة لأسئلة الامتحانات لاتراعي أية مقاييس لهذه المسألة وتقوم الإدارة العامة للامتحانات بالتهيئة والاستعداد لإجراء الامتحانات في وقتها المحدد والتخصيص لها والتنسيق والاستعانة بالإدارات العامة للتربية لاختيار لجان ملاحظة ومراقبة وإشرافية ومراكز الامتحانات في المديرية والمحافظات ونقل الأسئلة إلى المراكز الامتحانية وإلى آخره، ولكنها لم تكن على دراية تامة بسير قطع المنهج، والذي ينعكس على مستوى الطلاب مما يحصل، ونسمع كل سنة بأن طلاب المركز الامتحاني في المنطقة الفلانية غشوا وأن أسئلة الامتحان للمادة الفلانية صعبة أو أنه حدث تساهل في عملية مراقبة الامتحان للمادة الفلانية أو ما هو مسموع ويشاع خلال السنوات الماضية بأن أسئلة الامتحانات قد تسربت وإلى آخره من التذاعيات.

وتأتي بعد ذلك مرحلة التصحيح والتي هي الأخرى لاتخلو من بعض الصعوبات والأخطاء، فمثلاً إجابات بعض المواد النموذجية فيها أخطاء عديدة وبذلك فإن مصححي ملفات الامتحانات يعتمدون على إجابات التصحيح النموذجية ويظلمون فيها طلاباً وبالتالي فإن أداء عملية الامتحانات فيها من الصعوبات والعراقيل ما فيها يتطلب من إدارة الامتحانات أن تتجنب كافة المعوقات وأن تشكل لجاناً تنزل إلى المدارس تتأكد من مقدار ما أخذ من منهاج، ويعتبر هذا من الأمور الضرورية لعقد الامتحانات، وألا يعتبر الغش من حقوق الطلاب، وإذا هناك متابعة باستمرار للمعلمين والتأكد من مستوى أداء مهامهم وواجباتهم في الإعداد والتخصيص المسبق للدروس ووضع الخطة الدراسية والانضباط في الدوام المدرسي والحرص على حضور الحصص الدراسية وتعليم الطلاب على الوجه الأكمل، فإن الغش محرم على الطلاب في الامتحانات الوزارية، ولذلك خلاصة القول ينبغي على الجهات المعنية أن تقوم بواجبها وتخلص بعملها وأن تتحلى بالزهادة والإخلاص وعدم الإهمال والتفاس.. هذا والله من وراء القصد والمراد.

اعتباراً من الأول من مايو ٢٠١٠م، دون علم مسبق، وقد فوجيء المواطنون بهذه الجريمة عند استلام فواتير شهر مايو ٢٠١٠م.

الحكومة تتحدث عن الدستور والقانون وهي من يخرق ذلك...! أما مجلس النواب فهو الآخر مشغول بأمور أخرى.. وهؤلاء لا يقيمون للمواطن وزناً ولا يحسبون له حساباً إلا عندما تحين فترة الانتخابات النيابية أو الرئاسية...!

الفقر في ازدياد، وإن كان هناك أغنياء جدد، فالفقراء القدامى في ازدياد، لذا لم يكن غريباً علينا جميعاً هذا الجو من الإحباط وخيبة الأمل، نظراً لغياب الإنجازات التي يمكن للمواطن أن يلمسها على مختلف الصعد.

البسطاء من الناس، لا قوا في طريقهم العذاب، وحصدوا من صبرهم خيبة الأمل، وشعروا بعد طول الانتظار بمرارة الحياة وقسوتها.

الأجهزة الإدارية خاملة أو فاقدة الفاعلية، وهي لاتقدم صورة إيجابية، وتتلاحق الأحداث الغريبة والصدمات المفاجئة، وتتفشى مظاهر الجريمة في المجتمع بشكل مخيف...!

الواقع اليمني طغح بكم هائل من المشاكل والمعاناة والفساد، حتى الوظيفة وحقوق الموظف أصبحت تخضع للمساومة والمفاوضة...!

وأمام ما يجري يقف الناس حائرين مستغربين هذا الواقع المخزي والمؤلم والخطير، وينتظرون الحلول ولكن دون جدوى...!

المواطن اليمني (التعيس) يرى كل ما يعتمل مرهقاً لأعضابه، مثيراً لغفائه، وقد أثقلتهم المهوم والمتاعب والمعاناة حتى الرمق الأخير من حياته.

نأمل الحلول الناجعة والسريعة.. ما لم فمضيرنا جميعاً إلى الهاوية، ولا ينفع الندم...!

والله من وراء القصد.

والله من وراء القصد.

والله من وراء القصد.

والله من وراء القصد.

والله من وراء القصد.

والله من وراء القصد.

والله من وراء القصد.

والله من وراء القصد.

والله من وراء القصد.

## تعقيب على تعقيب للكاتب علي حسين محمد

فؤاد المطاري

الأحصنة هي الجياد العربية الأصيلة وهي الرمز الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام الذي أسسه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عام ١٩٨٢م، وفي عضويته نخب سياسية وفكرية واقتصادية وثقافية وكوادر من مختلف الأحزاب السياسية ومئات الآلاف من الأعضاء من مختلف مديريات ومحافظات الجمهورية اليمنية.

وللمؤتمر فكر سياسي واضح وميثاق وطني وبرنامج سياسي واضح في الانتخابات البرلمانية أبريل ٢٠٠٣م حصده المؤتمر ٣٣٠ مقعد برلماني وحصل الإصلاح على ٤٥ مقعداً برلمانياً و١٤ مقعداً للمستقلين و٧ مقاعد برلمانية للحزب الاشتراكي اليمني.

في المقال الذي نشرته بصحيفة «الطريق» العدد (٧٣٥) بتاريخ ٢٤/٦/٢٠١٠م أشرت إلى أن الجبهة القومية هي قائدة الكفاح المسلح وهو كذلك راجح بن غالب لبوزة ورفاقه شاركوا في الثورة السبتمبرية

في ١٩٦٢م في صنعاء والحيمة وبني حشيش والمحابشة، وعادوا ليفجروا ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م ضد الاستعمار البريطاني

ثورة شاركت فيها الجبهة القومية ب٢٥ جهة قتالية وشارك فيها الشعب وأحزاب سياسية في طليعتهم التنظيم الشعبي للقوى الثورية والذي شارك بفرق فدائية عسكرية: النصر

وفتح وسند وصلاح الدين وخالد بن الوليد، لا أظن أننا جافينا الصواب والمصادقية والحيادية والموضوعية إذا قلنا بأن دخول التنظيم الشعبي للقوى الثورية في معارك الكفاح المسلح جعل بريطانيا تعجل بالرحيل

من المحافظات الجنوبية والشرقية. في مقالتي أنا أشرت إلى أن تلك الكوكبة من السياسيين والمثقفين والدبلوماسيين قد تجاوزت النظرة الشطرية والطائفية والقبلية

وأنها كانت تحمل أفكاراً يمنية وحدوية وأبعاداً عروبية وحدوية وقبل الوصول لهذه المنطلقات النظرية هذه النخبة هي كانت

والرؤى السديدة وليعرف أن كاتب المقال من المنتسبين لجامعة عدن كلية الآداب ماجستير تاريخ حديث ومعاصر ولدي سيمفونية عن المضامين الحضارية للوحدة اليمنية، فالوحدة اليمنية هدف من أهداف الثورة اليمنية. تحدث كاتب التعقيب عن منجزات حصلت في المحافظات الجنوبية والشرقية أنا لا أنكر أن في فترة التشطير تم إنشاء مدارس وطرق ووحدة صحية ولكن منجزات الرئيس علي عبدالله صالح ودولة الوحدة كبيرة وهائلة وضخمة انظر إلى الجامعات الحكومية والأهلية والوزارات وشبكات الطرق والمرافق والمؤسسات ومشاريع البنية التحتية والخدمية، التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي هائل وضخم وكبير والنهضة المجتمعية والمدنية واضحة للعيان بدءاً من الأزمة الاقتصادية العالمية استجدت لدينا مشكلات اجتماعية واقتصادية ولكل مشكلة حلول.

أود أن أوضح للأخ علي حسين محمد، أننا في مقالتنا نتوخى المصادقية والحيادية والموضوعية.

المؤهلة لقيادة المحافظات الجنوبية والشرقية، وليرجع الأخ علي حسين محمد إلى مقالاتهم الصحفية وخطاباتهم وإبداعاتهم الشعرية والقصصية والمسرحية وسيأتك من وطنية ووحودية أولئك الرجال.

ارتكاب تلك الجريمة السياسية وبتلك الطريقة الحقيرة لانتتهي هذه الجريمة بالتقادم وإذا الأخ علي حسين ممسك ببعض خيوط تلك الجريمة فعليه إبلاغ مؤسسات العدل والقضاء والعرب ما تموت

إلا متوافية. في التعقيب أشار علي حسين محمد بقوله

إني كاتب من أصحاب الأبصار الثاقبة

## مبارك الزواج

أجمل التهاني والتبريكات إلى

الأستاذ / محمد نعمان الجابري

بمناسبة زواج نجله الشاب الخلق

أوسان

قأف مبروك.

المهنتون : أيمن محمد ناصر محمد، كامل ناصر محمد، د.ناصر أحمد محمد ناصر، عبدالرحمن سعد، وعبدان دهيس